

(33) صحيح مسلم - كتاب الآداب) 3 (- لفضيلة الشيخ سعد بن

شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك انك انت الوهاب اللهم لا حول ولا قوة الا بك - 00:00:00

وسددنا والهما رشدنا وقنا شر انفسنا وتب علينا واغفر لنا انك انت الغفور الرحيم في صحيح مسلم وسنة في كتاب الادب في باب الى باب تحريم التسمي بملك الامالك بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - 00:00:16
الصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين.
نعم باب تحريم التسمي بملك الامالك وبملك الملوك قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثى
واحمد بن حنبل وابو بكر وابو بكر بن ابي شيبة واللفظ لاحمد - 00:00:39

قال الاشعثى اخبرنا وقال الاخراخن حدثنا سفيان بن عبيدة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان اخنون اسم عند الله رجل تسمى ملك الامالك زاد ابن ابي شيبة في روایته لا مالك - 00:01:07
الله عز قال الاشعثى قال سفيان مثل شاهها شاه. وقال احمد بن حنبل سألت ابا عمرو عن اخنون فقال اوضع قوله عليه السلام ان اخ
نون من عند الله رجل اي اسم رجل بحث مضاف لتصحيح الحمل - 00:01:25

تصحيح حمل اللام يعني واخر شي اي يعني ان نحمل يحمل عليه الكلام قال العيني اما اخنون فهو من الخنون وهو الذل. وقد فسره
الحميدى عند روایته به بقوله الاخنون اذل انتهى - 00:01:50

فسر ابو عمر باوضاع كما في المتن يعني هو اسم اسم وضيع. اسم وضيع اشد وضاعة فسر ابو عمرو باوضع كما في المتن يعني هو
اسم وضيع اشد وضاع. هم - 00:02:16

وفي النموذج هذا التفسير الذي فسره ابو عمرو مشهورا عن غيره قالوا معناه اشد ذلا وصغراء يوم القيمة والمراد صاحب الاسم ويدل
عليه الرواية الثانية. اغيظ رجل قال القاضي ويستدل به على ان الاسم هو المسمى وفيه الخلاف المشهور - 00:02:32
القططاني والتقييد بيوم القيمة مع ان حكمه في الدنيا كذلك للاشعار. ويترتب ما هو يعني يوم القيمة سيكونون اذلاء
رجل يسمى ملك الملوك وملك الامالك يعني ملك ملوك وعلى لغة العجم في الجمع على طريقة المثنى - 00:02:50

يقولون شاهان يعني ملوك كما قالوا الطالبان يعني طلاب هذى لغتهم هذا هو المعنى انه ذليل يوم القيمة سيكون اذل الناس
الذي تسمى ملك الملوك ما جعله يسمى هذا الا بالكبر - 00:03:19
لما يأتي يوم القيمة يجعلهم الله كالذلة يجعلهم الله كثرة تطافهم الناس وهو يوم القيمة اوضاع الناس اخذ لانه نازع الله الكبرياء بذلك
الله ومع ما يكون له من الذلة في الدنيا - 00:03:44

كله ما صنع الله ذل فرعون لقد ما علمت لكم من الله غيره. هو قال مثل هذا الكلام ما صنع الله الورود لما قال وقال اذله الله ادخل الله
بعوضة في - 00:04:04

في رأسه لا يسكن الماء الا ان يضرب بالنعال على رأسه يجعل الله لهم كذلك وهذا سبحانه وتعالى والتقييد بيوم القيمة مع ان حكمه
في الدنيا كذلك بما هو مسبب عنه من انزال الهوان وحلول العقاب انتهى - 00:04:21

قال سفيان مثل شاهن شاه في البخاري وشرحه قال سفيان يقول غير أبي الزناد تفسير ملك الأملالك بالفارسية شاهن بشين معجمة مفتوحة فالفنون ساكتة بشين معجمة فالفنون ساكتة وليس لها تأثير - 00:04:46

ام سفيان بهذا التنبية على ان الاسم الذي ورد الخبر بدمه غير بملك الأملالك بل كل ما ادى الى معناه بالي لسان كان. فهم وعد بالذنب. ولهذا يحرم التسمى بهذا الاسم لورود الوعيد الشديد. ويلحق به - 00:05:06

في معناه كحكم الحاكمين وسلطان السلاطين كذا في الشرح والله اعلم وزعم بعضهم ان الصواب شاه شاه بالتقوى والتأخير. وليس كذلك لأن قاعدة العجمي تقديم المضاف اليه على المضاف فإذا أرادوا قاضي القضاة بلسانهم قالوا هو القاضي والمودان جمعه - 00:05:22

الشرح والله اعلم قال حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معاشر عن همام عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر احاديث منها. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغrieve رجل على الله يوم القيمة واخبطه واغيظه - 00:05:43

واغيظه عليه رجل كان يسمى ملك الأملالك لا ملك الا الله قوله عليه السلام اغrieve رجل على الله الى اخره هكذا وقع في جميع النسخ بتكرير اغير. قال القاضي ليس تكريره وجه الكلام - 00:06:06

قال وفيه يعني وجه الكلام يعني الطريق الصحيح انه لا يكرر هذا مقصوده معناه انه هنا فيه من الرواية نوع من الخطأ. نعم وهم وهم وهم ايهم وهم من بعض الروايات قال وفيه وهم من بعض الروايات بتكريره اي وهم - 00:06:22

وهم بفتح الهاء وهم يعني اذا كان في المحفوظ يقال وهم اذا كان في الذهن في الفكر يقال وهم وفيه وهم من بعض وهم وهم صار خطأ في المحفوظ - 00:06:44

يقال وهم المصدر بفتح الهاء قالوا فيه وهم بتكريره او تغييره او تغييره الى اخره انتهي النحو وفى المرأة ايضا اسم تفضيلبني للمفعول اي اكثر من يغضبه عليه ويعاقب فان الغيظ غضب العاجز عن الانتقام وهو مستحب في حقه سبحانه - 00:07:07

عننا فان الغيظ غضب العاجز عن الانتقام مستحب في حقه سبحانه. فيكون كنایة عن شدة كراهة هذا الاسم. او او مجازا عن عقوبته الى اخره. اي طبعا هذا تأويل ان الله يغضبه. اثبت انه يغضبه عز وجل. اما قضية انه الغيظ - 00:07:33

انه ايش العاجز عن الانتقام؟ لا ما هو بصحيح قد يكون يفتاظ من الشيء ويحمل يفتاظ الانسان من الشيء ويحمل هذا في حق واما صفة الله فهذا لا يعلمها الا الله - 00:07:55

الله اثبت انه يغضبه سخط الله عليهم غضب الله عليه وهكذا الدلة فعلتها الى الله. لكن على ما يليق بالله الله اثبت لي في نفسه ذلك فيثبته على على الكمال - 00:08:12

مثل ما ثبت وغيرها من الصفات والذات انها ذات قائمة كذلك لها صفات لها صفات ما تكون ذات بلا صفات ما يقال ذلك على كل النعم ارادوا التنزيه فوقعوا في التعطيل - 00:08:30

باقي شيء كلام على هذه الجمل يقول رحمة الله هكذا جاءت هذه الالفاظ هنا اخنعوا واغيظوا واصبحت وهذا التفسير الذي فسره ابو عمرو المشهور ابو عمرو يقول هو ابن مرار - 00:08:55

ابو مرار وهو اللغوي المشهور وليس باسمي ابو الشيباني اكتابه توفي قبل ولادة احمد بن حنبل رحمة الله يعني لان احمد يروي عنه اذا هو متاخر لغوي عامر الشيباني - 00:09:17

المهم يقول آآ وهذا الذي فسره هذا التفسير الذي فسره مشهور عنه وعن غيره قالوا معناه اشد ذلا وصغارا يوم القيمة لانه هنا في الدنيا متكبر ويوضع يخنق الناس تقول الخانع - 00:09:36

الخاضع وخنا عليه ها حتى الناس بعضهم بعيارتهم يقول اخنعوا ضرب بشيء قال اخنعوا يعني ايش ذله وضربيه ضربا مذلا وقال والمراد صاحب من هنا قال اخنعوا اسمي والمراد يعني صاحب اسم هذا الاسم - 00:10:01

اذا قلنا انه لانه قال بعده رجل تسمى ملك الأملالك دل على ان اوضاعه اه قال ويدل عليه الرواية الثانية رجل يعني هنا الذاكرة

00:10:38 - الله اغضب الرجل يانه صرح

قال القاضي وقد يستدل به على أن الاسم هو المسمى وفيه الخلاف المشهور وقيل أخنع بمعنى افجر خنزير الرجل إلى المرأة والرجل إلى المرأة أي دعاها إلى الفجور ولماذا ما يكون صنع إليها إذا مال إليها - 00:11:05

مال اليها بنزول لانه العفيف مرتفع والفاجر فيكون خنوع الي اي ان مال اليها باامر وظبيع هذا هو يكون لا يخرج عن قضية ايش الذل الفاجر الزاني والفاعل الذليل او جعل نفسه في محل الذلة لان الله قال قد خاب من دساهما - [00:11:29](#)
بالذنوب واذله قال وهو بمعنى اخبث اي اكذب الاسماء وقيل اقبح في رواية البخاري. مم اخنق وبمعنى ما سبق افحش وافجر والخن الفحش وقد يكون بمعنى اهلك لاصاحبه والاخناء الهاك - [00:12:00](#)

يقال اثنى عليه الدهر اي اهلك نرجع الى الاذلال اذله الدهر بعد ما كان عزيزا صار وضيعا فترجع الى الذل هو يصير هلاكي مذلة قد يكون الانسان في هلاك قتل - 00:12:29

الانحلال قد يكون هناك قتل الموت خير له ترجع الى الخنوع اذلال قال ابو عبيد وروي اخنع التي عند البخاري روایة ایش ؟ اخنع
وانا ولا يبعد ان يكون يستبدل الهمزة بالعين - 00:12:50

الخرج متقارب روي اقنعه اي اقتل والنخ القتل الشديد ولعله يرجع الى يعني مثل لعن حراسون قتل الخراسون اي لعن الخراسون الخراسون اي تكون من هذا القبيل هي احق القتل الذي هو اللعن - 00:13:16

واما قوله اغيبظ رجل عن رجل على الله واغيظه عليه فهكذا وقع في جميع النسخ بتكريره اغيبظ قال القاضي ليس تكريره وجه الكلام
قال وفيه وهم من بعض الرواية تكريره او تغييره - 00:13:59

بما انه وهم فكر اللفظة واما انه احدهما محرفة قال لعل احدهما اغبط بالنون والطاء المهملة اشده عليه والغمط شدة الكرب قال المازني ايض هنا جاء دخل في التأويل الله سبحانه وتعالى لا يصيّب الغيظ حيث اوه يتأنّل هنا الغيظ على الغظب - 00:14:22
لان عنده سبق شرح معنى الغضب والرحمة بحق الاسماء لان عندهم هؤلاء الذين على طريقة الجهمية في هذا الصفات معانيها نصوص القرآنية والاحاديث النبوية التي فيها اثبات الصفات صرفها عن - 00:14:54

اما بالفعل او بارادة الفعل يقول الغضب يعني ايش العذاب او ارادة العذاب والعذاب عندهم انه مفعوله تعذيبه الذي يبكي النار مثلا لكن اذا قالوا اراده العذاب نقول الارادة هنا ايش - 00:15:14

يقولون الله اعلم ونحن معكم نقود صفة والله اعلم - 00:15:47

ونقول معكم انها صفة تليق بحاله لكن مثل ما اثبتتم صفة الارادة اثبتو صفة الغضب الغضب غير الارادة لذلك
المعتزلة سموا الاشاعرة مشبهة باثبات الارادة. قبل ان اثبتم ارادة لانها ايش - 00:16:11

على ما يليق بالله والله اعلم بنفسه واثبته. ورسوله اعلم به واثبته - 00:16:36

ولادته وحمله الى صالح يحيكه وجواز تسميته يوم ولادته - 00:17:02

بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال ذهبت بعد الله بن ابي طلحة الانصاري الى - 00:17:35

فناولته تمرات فالقاهم في فيه فلاكهن ثم الصبي فمجه في فيه. فجعل الصبي - 00:17:56

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الانصار حب التمر وسماه عبدالله. التمر اذا قلت التمر تقول حب الانصار التمر واذا
قلت حب التمرة يصير التمر معمول للمصدر - 00:16:18

وسماه عبد الله يقول ذهب انس لان عبد الله لان عبد الله بن ابي طلحة هو اخوه لامه ابو طالح الانصاري تزوج بام سليم ام انس ولدت عبد الله فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:42](#)

مثل ما ذكر هنا وعبد الله هذا هو الذي لما مات ابئهم وحزنوا عليه القصة المشهورة اكرم مضيفهم فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره فدعا لهم اصابا تلك الليلة - [00:19:06](#)

كان لهم ولد اسمه كنيته ابو عمير كان مريضا عاد ابو طلحة من النبي صلى الله عليه وسلم وقت كيف الغلام؟ قالت انه باحسن حال. هو ميت ثم قدمت له طعاما ثم - [00:19:30](#)

تزينت له ولما نام وانتهى منها قالت له ارأيت اهل بيتك استعروا من قوم ثم طلبه اهلها طلبا اهلها فمنعوهم ايها ليس لهم ذلك ان يمنعوا حقهم احتسب ابنك عند الله - [00:19:48](#)

وقال حتى تركيني حتى كذا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح واخبره بالخبر. قال بارك الله لكم في ليتكم جاءت بعد الله هذا يقول الراوي ورأيت عشرة من اولاده كلهم جمعوا القرآن. كلهم حافظوا القرآن - [00:20:09](#)

بارك الله له فذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يفرجون ويأتون به في حواشى يقول قوله في عبادة هي كساء فيه خطوط سود واسعة وجمعها عباءات يهنا اي اي يطيل يطلي يطلي ها؟ نعم يا شيخ. نعم. اي يطليها بالهنا بكسر الهاء. بهناء - [00:20:33](#) قطران هنا والمد هو القطران. يقال هنأت البعيرة ايش ومد يقول قوله في عبادة هي كساء فيه خطوط سود واسعة وجمعها عباءات يقضيها بالهنا. هناء. بكسر الهاء والمد الكسر والمد. اي همزة يعني بالأخير - [00:21:03](#)

وهو القطران يقال هنأت البعير انتهى الابي قوله فلا تهن من اللوك وهو المطل ثم الصبي اي فتح فما الصبي يتلمس اي يحرك لسانه لطلبه والتلمظ فعل ذلك باللسان لطلب بقايا الطعام في الفم والشفتين. كذا في الشراح والله اعلم - [00:21:31](#)

قوله الارض بكسر الحال بمعنى المحبوب مبتدأ خبره التمر وبضمها التمر يصير حب الانصار التمر محبوبهم التمر بضمها مصدر مضارف الى فاعله. والتمر مفعوله وهو مبتدأ خره ممحون. وهو عادة لهم والله اعلم - [00:21:57](#)

ما ذكروه هو ملخص. يقول النووي اتفق العلماء على استحباب تحنيك المولود عند ولادته بتمرة يعني فان تعذر فما في معناه وقرب منه فما في معناه و قريب منه الحلوى - [00:22:22](#)

يمضوا فيمضغ المحنك التمرة حتى تصير مائعة بحيث تتبع ثم يفتح فم المولود ويضعها فيه ليدخل شيء منها ويكون حلوا لانه بحاجة الى اليها آآ ويستحب ان يكون المحنك من الصالحين ومن يتركه به. رجالا كان او امراة - [00:22:50](#)

فان لم يكن حاضرا عند المولود حمل اليه هذا قضية انه يتبرك به فهذا هو من الاشياء التي دخلت على بعضهم والصواب انه ان هذا من الاخطاء انما وقع انتشار عند الناس - [00:23:16](#)

الغروب الصالحين بمثل هذا اما النبي صلى الله عليه وسلم فله خصوصية خصوصية بركة ريقه وبركة شعره وبركة عرقه مباركة نفسه ودعوته صلى الله عليه وسلم فلا يقاس به غيره - [00:23:38](#)

وكان عندهم ابو بكر وعمر ما ذكر انه كان يتبرك بريقهم باولادهم الى بعد ذلك. يعني بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وهذا مع ابي بكر وعمر وعثمان علي والناس هؤلاء - [00:23:55](#)

ما فعلوا لماذا انقطع خلاص ما في الصالحون والماركون موجود لكنه الصحابة افقه من هذا عرفوا ان ذلك خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا تنفسوا ذلك نفحة يتباركون به - [00:24:10](#)

لكن ما كانوا يفعلون ذلك مع ابي بكر ولا مع عمر ولا مع عثمان مع بقية الصحابة على فضلهم وجلالتهم وبركتهم وكذلك لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلق شعره ويقسمه بينهم - [00:24:30](#)

ما فعله ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا الصحابة هذا مما يدل على لما توضأ النبي صلى الله عليه وسلم اخذ وضوءه واقتسموا فيما بينهم ما فعله هذا لا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا الصحابة - [00:24:45](#)

لماذا هذا الترك مات النبي صلى الله عليه وسلم تركوه اهمال من من الصحابة هو فقه الشريعة النبي صلى الله عليه وسلم لكن

سبحان الله احيانا تكون زلة من عالم - 00:25:04

يقولها اجتهاها وهو العفو لانه اجتها واطأ وغيره عليها يقول وفي الحديث فوائد منها تحنيك المولود عند ولادته وهو سنة كما سبق. ومنها ان يحنك صالح من رجل او امرأة - 00:25:26

ومنها التبك باثار الصالحين وريقهم وكل شيء منهم. هذا رجعنا الى هذا الكلام هذا خاص ببركة النبي وما كانوا يذهبون بصبيانهم الى غيره امها مين الموجودات ما ذهبا اليهن؟ وثم ان التهنيك التحنين - 00:25:59

كان مقصودا لغيره ليس فقط التبرك اما بالبرك خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم واما الحلوى اول مولود ما يدخل جوفه حلوى انه يحتاج اليه لذلك المرأة يجعل لها التمر - 00:26:19

لانها افتقدت شيئا من من طاقتها تعطى لانه يرفع معها ما نقص من من الطاقة اللي يسمونها السعرات الحرارية. هم اه هذا لكن كونه يأتي من النبي صلى الله عليه وسلم هذا اعظم بركة - 00:26:40

اما غيره بلاء ومنها التحنين بتتمر وهو مستحب. ولو حنك بغيره حصل التحنين ولكن التمر افضل ومنها جواز لبس العباءة ومنها التواضع وتعاطي الكبير اشغاله وانه لا ينقص ذلك من ذلك مروعته - 00:27:00

ويانا او بعيرا على عادة العرب عن الجرب يكون فيه بعض الجرب ويجعلون قطران عليه. بخرقة ونحوها يسكن اه الحكة ويزيل الجرب وهي حالها النبي صلى الله عليه وسلم فعله عمر وفعله الصحابة - 00:27:20

دل على انهم كان من ليس كحالتي متجرة الملوك الذين لا يفعلون ذلك او المتكبرين ومنها استحباب التسمية بعبد الله لانه في بعض الروايات انه هو الذي قال لهم امرهم بالتسمية - 00:27:45

ومنها استحباب تفويض تسميته الى صالح فيختار له اسماء يرتضي مما ارسلوه الى النبي صلى الله عليه وسلم يسميه لو فسماه منها جواز تسميته يوم ولادته الله اعلم بنفس اليوم الذي ولد فيه - 00:28:10

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن انس ابن مالك قال كان ابن كان ابن لابي طلحه يشتكي فخرج ابو طلحه فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحه قال ما فعل ابني؟ قالت ام سليم هو اسكن مما كان - 00:28:30

تقررت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها. فلما فرغ قالت وار الصبي فلما اصبح ابو طلحه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة؟ قال نعم. قال اللهم بارك لها فولدت غلاما فقال لي ابو طلحه احمله - 00:28:53

قال لي ابو طلحه تحمله حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم اتى به النبي صلى الله عليه وسلم وبعثت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء؟ قالوا - 00:29:13

نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذها من فيه فجعلها في الصبي ثم وجعلها في في الصبي ثم حنكه وسماه عبدالله قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا حماد بن مسعدة قال حدثنا ابن عون عن محمد عن انس بهذه القصة نحو حديث يزيد - 00:29:29

قال حدثنا ايه تابع قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعبد الله ابن ابراد ابو كريب قالوا حدثنا ابو اسامه عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال - 00:29:55

براد وبريد بردة وابو بوردة بالمناسبة والحسن الاشعري علي بن اسماعيل ترى من ذريتي ابي موسى الاشعري تعرفون ابو الحسن العجاري اي نعم شيخ هو الذي رحمه الله اخر عمره ترك هذا المسلك - 00:30:11

تبنيوه من بعده فجعلوه مسلكا ومذهبها قائما الويد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم وحنكه بتمرة حدثنا الحكم شakra ارجع الى حديثه يقول قولها واري الصبي امر امر من المواراة وهو الاخفاء اي ادفنوه - 00:30:41

قوله اعرستم الليلة قال في القاموس يقال اعرس فلان باهله اذا بني عليها وهو هنا بحذف بحذف همزة الاستفهام للتعجب اي اعرستم اي انكم والله واعلم ثانٍ بعد حديث موسى - 00:31:13

كلام يقول قوله في الرواية عن ان الصبي لما ابوه ابو طلحة سأله ام سليم وهي ام صبي ما فعل ابني؟ قالته واسكن مما كان تقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها - [00:31:35](#)

فلما فرغت وار الصبي ادفونه فقد مات. وفي هذا الحديث مناقب رضي الله عنها من عظيم صبرها وحسن رضاها بقضاء الله تعالى وجزالة عقلها في اخفاها موتى ابيه في اول الليل - [00:31:57](#)

ليبيت مستريحا بلا حزن ثم عشته وتعشت ثم تصنعت له وتعرضت له باصابتها فاصابها ما اخبرته كأنه والله اعلم الا في الصباح لينام يكون حزنه يبدأ معه من الليل كله - [00:32:15](#)

وفيه استعمال المعارض عند الحاجة لقولها هو اسكن مما كان فانه كلام صحيح. مع ان المفهوم منه انه قد هان مرضه وسهو وسهو وهو في الحياة يعني كأنه وشرط المعارض المباحة - [00:32:35](#)

ان لا يضيع بها حق احد والله اعلم كما في الحديث انما في المعارض ممدودة عن الكذب لكن سوها ان لا يضيع فيها حق احد لذلك لا تقبل المعارض عند القضاء - [00:32:57](#)

اه يوري تورية حتى لا يوري عن الحق مثل هذا قالت هو ما كان يعني في الدنيا اذكى مما كان. ومعروف هذا وابناء المسلمين في الآخرة في الجنة قوله اعرستم الليلة؟ قال هو باسكان العين وهو كناية عن الجماع. قال الاصمعي والجمهور يقال اعرس الرجل اذا دخل بامرائه - [00:33:13](#)

قالوا ولا يقال فيه عرس تشديد لماذا؟ لأن عرس بالتجديد نزل في في اخر الليل وبعد اما هنا اعرف واراد هنا الوطء وسماه اعراسا لانه في معناه في المقصود لانه اصل اعرس اذا دخل بامرائه - [00:33:40](#)

زواجا الدخلة ليلة الدخلة يسمونه اعرس لكن هنا ليس هو المراد مراد الوطء انهم معرسين من سنين هذا المراد. المراد هنا الوطء يوريك النبي صلى الله عليه وسلم عن الالفاظ التي - [00:34:07](#)

لا يحتاج اليها يقال وطئ ويقال حرس اعرس ويقال كذا العبارات التي يوري بها عن لفظ الجماع لذلك جاء القرآن تسميتهم لملامسة قال اولى مستم النساء قال صاحب التحرير ايضا عرستم بفتح العين وتشديد الراء. قالوا وهي لغة - [00:34:23](#)

صاحب التحرير على مسلم قوام السنة الا وهي لغة يقال بمعنى اعرف انه جاء من ولا شيء يقال ولا يقال فيه عرس. ها هنا يقول يقال لكن قال اهل اللغة - [00:34:54](#)

اعرس افصح من في هذا وهذا السؤال للتعجب من في نسخة سرورا بحسن رضاها مرورا لعلها بحسن يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ايش انها احسنت في الصنع - [00:35:17](#)

بحسن بحسن رضاها بقضاء الله تعالى ثم دعا صلى الله عليه وسلم لهم بالبركة في ليتهم فاستجاب الله ذلك الدعاء وحملت بعد الله بن ابي طلحة وجاء من اولاد عبد الله - [00:35:37](#)

اسحاق واخوته التسعة صالحين علماء يعني عشرة من ايات الله اظهرها على دعوة النبي صلى الله عليه وسلم موسى يقول ولد لغلام اتيت به فسماه ابراهيم وحنكه بتمرة فيه التحليل وغيره مما وفيه جواز التسمية باسماء الانبياء عليهم السلام - [00:35:50](#)

المسألة في الابواب السابقة وذكرنا ان الجماهير والنبي صلى الله عليه وسلم سمي ابنه ابراهيم قال وفيه جواز التسمية يوم الولادة وفيه ان قوله صلى الله عليه وسلم احب تعالى عبد الله وعبد الرحمن ليس بمانع من التسمية بغيرهما - [00:36:24](#)

ولذا سمي ابن اسيد سمي ابن ابي اسيد المذكور بعد هذا المنذر الحديث الذي بعده ومسحه وسمحه ايش هذا حديث ابن الزبير. نعم حدثنا الحكم بن موسى ابو صالح قال حدثنا شعيب يعني ابن اسحاق قال اسحاق قال اخربني هشام ابن عروة قال حدثني عروة ابن الزبير وفاطمة بنت المنذر - [00:36:44](#)

ابن الزبير انهم قالا خرجت اسماء بنت ابي بكر حين هاجرت وهي حبل بعبد الله ابن الزبير فقدمت قباء فنفست بعد الله بقبا ثم خرجت حين نفست الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحنكه فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم منها - [00:37:12](#) ووضعه في حجر في حجره ثم دعا بتمرة قال قالت عائشة فمكثنا ساعة نلتمسها قبل ان نجدها ثم بصر وهذا يدل على انه كانت

متقصدة كونه ينتظر يبحثون ليس مجرد يعني الموجود - 00:37:32

قالت عائشة ساعة النتم نلتمسها قبل ان نجد فمضغها ثم بقصها في فيه. فان اول شيء دخل بطنه لريق رسول الله صلى الله عليه ثم
قالت اسماء ثم مسحه وصلى عليه وسماه عبد الله. صلى عليه دعا له. نعم - 00:37:53

وسماه عبد الله ثم جاء وهو ابن سبع سنين او ثمان ليبابع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وامرها بذلك الزبير فتبسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين رأه مقبلا اليه ثم بايده - 00:38:12

قال حدثنا ابو كريب قال محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامه عن هشام عن ابيه عن اسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت
خرجت وانا متم تمت تسعه اشهر قريب من الولادة. نعم - 00:38:30

اتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم فولدته بقباء ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في
حجره ثم دعا بتمرة ومضغها ثم تفلت فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:50
ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه. وكان اول مولود ولد في الاسلام قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا خالد ابن مخدل عن
عن علي ابن مسهر عن هشام ابن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر انها هاجرت الى - 00:39:13

رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبنا بعد الله بن الزبير. فذكر نحو حديث ابي اسامه لا خلاص هذا حواشي قوله ثم مسحه اي
بيد الكريمة عند الدعاء له كما عند الرقي عند الرقي. ففيه دليل على استحباب ذلك صلى الله عليه دعا - 00:39:30
له بالخير وقد ظهرت بركة ذلك عليه. لانه كان من افضل الناس واسجعهم واعدتهم في خلافته. وقتل شهيدا الى اخره الاي فتبسم
الى اخره تبسمه سرور به. وقد يكون تعجبنا مما يقع به في المستقبل انتهي السنوسي - 00:39:53

قوله ثم بايده وهذه البيعة بيعة تبرك وتشرف لا بيعة تكليف لانه غير بالغ بعد قولها وانا وانا يعني لما بايده هنا للتبرك بها الشرفها والا
هو ابيه ما يحتاج الى - 00:40:12

فلذلك فتبسم له النبي صلى الله عليه وسلم على هذا انا متم المتم هي التي حان وضعها وهي قد وضعت بقباء قبل وصولها المدينة
انتهى الاي قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان يستفاد منه هذا هذا الحديث - 00:40:29

النووي ذكروا احتفل في فيه هو بالتاء المثلثي فوق كما صرخ بالرواية الاخرى كان اول مولود ولد في الاسلام اي اول من ولد في
الاسلام بالمدينة بعد الهجرة من اولاد المهاجرين - 00:40:51

والا فالنعمان بن بشير الانصاري ولد قبله بعد الهجرة اول مولود للانصار النعماني. واول مولود للمهاجرين عبد الله بن الزبير في هذا
الحديث مع ما سبق شرحه مناقب كثيرة لعبد الله بن الزبير منها ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح عليه وبارك عليه ودعا له -
00:41:19

اول شيء دخل جوفه ريق النبي صلى الله عليه وسلم هو اول من ولد في الاسلام بالمدينة والله اعلم طيب اه حديث عائشة حدثنا
ابو بكر ابن ابي قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام يعني ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يؤتى بالصبيان - 00:41:42

فيبرك عليه يحنكمه حدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت جئنا بعد الله بن الزبير
الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه - 00:42:07

تمرا فعز علينا طلبها قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان يستفاد منه انه دأب الاصحاب رضي الله عنهم كان
دائما اذا ولد لهم ولد يأتون به - 00:42:22

الى النبي عليه السلام ليحنكه تبركا قوله رضي الله عنها فعز علينا طلبها قيل انه اشاره الى تعسر امره كما اتفق في خلافة من نظرها
انتهى على كثرة التمر في المدينة - 00:42:37

في ولادة ابن الزبير عسر عليهم ان يحصلوا على التمر في اول امره وفي اخر امره كان عليه من العسر والضيق حتى منعت الميرة ان
تدخل مكة حتى قتل رضي الله عنه هذا الذي اشار اليه في الشرع - 00:42:54

طيب اخر حديث حتى نختم الباب قال حدثني محمد سهل التميمي وابو بكر ابن ابي اسحاق قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا محمد وهو ابن مطرف ابو غسان. قال حدثني ابو حازم - [00:43:13](#)

عن سهل بن سعد قال اتى قال اوتي بالمنذر ابن ابي اسید الى رسول الله صلی الله عليه وسلم حين ولد فوضعه النبي صلی الله عليه وسلم وابو سید وابو سید جالس - [00:43:31](#)

فلهي النبي صلی الله عليه وسلم بشيء بين يديه. فامر ابو زيد بابنه فاحتمل من على من فخذ رسول الله صلی الله عليه وسلم فاقليبوه فاستفاق رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال اين الصبي؟ فقال ابو اسید اقلبناه يا رسول الله. قال ما - [00:43:45](#)

قال فلان يا رسول الله. قال لا ولكن اسمه المنذر. فسماه يومئذ المنذر قال حدثنا ابو قوله فنهي النبي الى اخره هذه اللحظة رویت على وجهين احدهما ولها بفتح الهاء والثانية فلهي بكسرها. وبالباء - [00:44:05](#)

والاولى لغة طي والثانية لغة الاكثرين ومعناه اشتغل بشيء هنا الان ما نقول لها واكثر ريق لهي ومعناه اشتغل بشيء بين يديه وامااما من الله وفلها بالفتح لا غير يعني - [00:44:32](#)

اذا نظرنا الى الله نقول لها فلان يلهم اذا عبت ولعب بلهب بالله يعني واما اذا كان من التهاء وهو الانشغال ها لكن نعطي الجميع لها والاشهر. والأشهر في الرواية هنا كسر الهاء وهي لغة الاكثرين كما ذكرناه. واتفق اهل الغريب والشرح على ان معناه اشتغل انتهى النووي - [00:44:59](#)

وفي النهاية فنهي رسول الله صلی الله عليه وسلم بشيء كان بين يديه اي اشتغل انتهى. وفي الدر لم يهتم عن الشيء بالكسر الهي بالفتح نهيا ترك ذكره وغفلت عنه. ذكرته ذكره - [00:45:31](#)

تركت ذكره وغفلت عنه واشتغلت انتهى قوله فاقليبوه اي ردوه وصرفوه. هكذا وقع في جميع نسخ صحيح مسلم. فاغلبوا بالالف وانكره جمهور اهل اللغة والغريب وشرح الحديث وقالوا صوابه قلبوه بحذف الالف - [00:45:46](#)

قال قالوا يقال وقلبت الصبي والشيء صرفته وردته. ولا يقال اقلبته اقلبته وذكر صاحب التحرير ان اقلبوا بالالف لغة قليلة اثبتها اثبتها واثبتها لغة والله اعلم انتهى النووي. حين ولد ايوة. وفي النهاية حين ولد فاقربوه فقالوا اقلبناه يا رسول الله - [00:46:07](#)

هكذا جاء في رواية مسلم وصوابه قلبا اي ردناه انتهى بالله قد تكون الهمزة هذه يعني قال اقلبوا اي امرهم ان يقلبوه قال لهم انه قال لهم ابوه يعني مثل ما تقول حمل الشيء - [00:46:31](#)

واحمله حمله احمله امر ان ان يحمى وهي قليلة في يعني دارجة فقد تكون هو قد اقلبناه اي امرنا بان يقلب الى اهله يصرف قوله فاستفاق قول الله اي انتبه من شغله وفكرة الذي كان فيه والله اعلم انتهى النووي - [00:46:54](#)

في ذكر المنذر خلاص يقول منذر ابن ابي اسید المشهور في ابي اسید ضم الهمزة وفتح السين ولم يذكر الجماهير غيره القاضي وحکى عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان انه بفتح الهمزة - [00:47:25](#)

يا سيدي قال احمد ابن حنبل وبالظم قال عبد الرزاق ووكي وهو الصواب. يعني عبد الرحمن بن مهدي يروي عن سفيان ابي اسید عفوا اسید رواية عبد الرحمن عن سفيان اما رواية عبد الرزاق ووكي عن سفيان هي - [00:47:44](#)

قال وهو واسمه ما له ابن ابي ربيعة سبب تسمية النبي صلی الله عليه وسلم هذا المولود المنذر لان ابن عم ابيه المنذر بن عمرو كان قد استشهد ببئر معونة - [00:48:10](#)

فتسائل بكونه خلفا منهم ان من يقتل من من اهل ذلك البيت اذا ولد مولود يسميهم فما مرة سمي لما مات اسعد ابن زراره ولد مولود اخيه فسماه اسعد وهذا سماه المنذر - [00:48:27](#)

بان عمه قد مات في بئر معونة يوم بئر معونة فسماه منذر استشهد وهكذا وهو عادة جارية عند العرب اقرهم عليها النبي صلی الله عليه وسلم ثم انه فضيلة لهؤلاء - [00:48:58](#)

الذين استشهدوا يبقى ذكرهم الله اعلم وصلی الله وسلم باقي شيء؟ حديث اخر حديث في الباب ما ادرى في نسختنا فقط ولا؟ لا باب اخر باب جوازتك من لم يولد له - [00:49:17](#)

ابو عمير. نعم يا شيخ. في هذا باب المستقل هذا حديث مستقل طيب الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه السلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:49:35